Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيدة لعربى ، وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان ، ولاينسب بيت منهما الى شاعر من العرب ولايوجد فى أشعار القبائل) (٣٨) · وهذا القول من «الزجاج» تأكيد لانكار «الأخفش» لهذين البحرين مادام أنه لم ينسب الى شاعر من العرب بيت واحد منهما ، ولايوجد على وزنهما شعر للقبائل ·

وقد جارى الدكتور «أنيس» «الأخفش» فلم يتطرق لهذين البحرين فى كتابه وقال عنهما (ونحن اذا آخرجنا من بحور «الخليل» هذين البحرين اللذين سماهما المضارع والمقتضب لأنهما نادران ، آو بعبارة آصح لا وجود لهما فى الأوزان الشعرية كما قرر «الأخفش» ، بقى آمامنا من أوزان «الخليل» ثلاثة عشر بحرا) (٣٩) ·

وكان حريا «بالعواد» أن يغفل هذين البحرين مادام التبسيط هدفه لاسيما وأن كاتبا حديثا «كابراهيم أنيس» قد أغفلهما ايمانا منه بقول «الأخفش» ، ولسنا نجد شاعرا أتى بعد «الأخفش» فكتب فيهما شعرا · فالتحدث فى أمرهما اثقال على دارسى هذا العلم دون جدوى ·

ومما يلحق هنا مما وقع فيه «العواد» من أخطاء بسبب حبه للتبسيط ماذكره عن بحر المديد أنه يأتى على وجهين هما (٤٠) ·

١ ــ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (مكررة) ·

٢ ــ فاعلاتن فاعلن فعلن (مكررة) ·

وهو بذلك يخالف ماقاله العروضيون الأوائل عن هذا البحر ، وليس هذا بذاته مطعنا على «العواد» ولكن المطعن عليه شرحه لرأيه هذا وعدم تبريره له ، لاسيما وأنه قد أتى